

التعليق على تفسير ابن سعدي (٩٠١) (سورة الصف الآيات) ٠١ - ٣١

محمد الشرافي

فيعسى ابن مريم استفدنا امس منها فائدة في اخر الدرس. عيسى ابن مريم شو ايش الفايذة احسنت وذلك لان ما بعد الاسم الاول بدل عنه لو مثلا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:00:00](#)

فابن عبد الله بدأ محمد وايضا ابن عبد المطلب بدل من عبد الله وهكذا خلافا لما يقوله الناس الان بدون ذكر هذا اسماء تخالف اللغة العربية تماما طيب قوله سبحانه عيسى ابن مريم - [00:00:25](#)

لماذا قال عيسى ابن مريم عيسى يعني ما له ابو ليس له اب. ليس له اب. طيب يا بني اسرائيل لم يقل يا قومي حولها يعني هم من قوم موسى - [00:00:47](#)

يعني وقال يا بني اسرائيل لانهم عيال يعقوب كلهم قال بعض العلماء لانه ليس لانه ليس فيهم له اب ايه وهذا له وجه لكن ايضا يقال ايضا يا بني اسرائيل فكأنه يقول انتم بنو اسرائيل واسرائيل هذا يعقوب - [00:01:10](#)

وعبدالله فاقتدوا بابيكم في حظ لهم. نعم اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه مصدقا بين يدي احسنت اذا جاءت الشريعة التي سبقت ايضا كل رسول مصدق من قبله. جاء بنفس الشريعة - [00:01:33](#)

اذا جاء على نفس الصفة التي تبشرت به الكتب السابقة ايضا ها ثالث اه ليشهد بصدق يشهد بصدقه. اذا نقول جاء بما جاءوا به جاء على الصفة التي وصفوه بها. ثم يشهد بصدقه. كل هذا تصديقه بين يديه - [00:02:15](#)

وابشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد احمد ولا محمد محمد موب احمد لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه محمد ولا احمد احمد محمد لا اسمع كثيرة - [00:02:42](#)

متأكد طيب هل له اسم غير احمد ومحمد يلا ما مثل نبي الرحمة اه الماحي لا المصطفى صفة ها ايضا؟ والحاشر والعائل والمقرشي. الحاشر والعائل والمغفي تمام وش اي موقع فيه شيء - [00:03:05](#)

المقفي معناه قف ما بعده ايه المغفي مثل الخاتم طيب قوله سبحانه فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. ابو زكريا فلما جاءهم من هو عيسى قال هذا سحر محمد اذا محمد لما جاهم البيئات وش معنى البيئات - [00:03:39](#)

لا مع البيت في في ابحات اللغة احسنت البراهين الواضحة قالوا هذا سحر مبين كذبوه. طيب انت قلت اول شيء عيسى قل قد قيل بذلك. قال بعض عيسى عليه السلام - [00:04:23](#)

وكذبوه لكن الواضح انها المراد محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم قوله سبحانه ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ومن اظلم ما تقول في هذه العبارة احسنت وحنا ذكرنا لكم شيخنا رحمه الله يقول في هذه العبارة انه استفهام - [00:04:42](#)

مشرب بالتحدي واستفهام من شرم التحدي. يعني ان كان هناك احد اظلم منه اتتوني به كقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه في احد يشفع استفهام مشرب التحدي وهذا من اساليب القرآن العظيمة - [00:05:13](#)

وهو يدعى للاستفهام. ما معنى الاسلام للاعبي توحيد كمل وانقذ بالطاعة والبراءة من الشرك وحده هذا الاسلام طيب هل هذا الاسلام هو دين محمد صلى الله عليه وسلم ام غيره - [00:05:37](#)

معليش هذا اسم الكريم انت؟ احمد يلا اسامة بين جميع الانبياء من جميع الانبياء اتوا بالاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد بالطاعة والبركة من شركها لان الدين جمع الانبياء. تمام - [00:06:01](#)

طب يا احمد يريدون ليظفونوا نور الله بافواهم. ما نور الله احسنت الاسلام الدين التوحيد. هل يمكن نقول السنة نعم طب بافواهم

بالكلام طيب هل نستفيد من هذا انه ينبغي لطالب العلم ان يتعلم اسلوب الكلام يعني اسلوب الدعوة - [00:06:25](#)

الجواب وهذا اقوى وسيلة ترى للدعوة قلت له لا وينك الان الان وسائل التواصل الجديدة والحديثة نقول هي كلام وصحيح الان

احيانا يكون صور واشياء لكن الكلام هو الاول الكلام هو الاول والكلام يكون منطوقا واحيانا يكون مقروءا - [00:06:59](#)

ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يتعلم كيف يلقي ولذلك دعوة جميع الانبياء الكلام تمام والقرآن كلام ولا لآ؟ قل لي هل القرآن كلام الدليل

وان احد من المشركين. من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلامه. كلام الله كلام الله - [00:07:24](#)

اذا قوله سبحانه يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم يعني بالكلام. وعلى هذا يقول كلام قد قد يشجع الحق وقد يشجع الباطل طيب

حذال قوله سبحانه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ما الهدى وما دين الحق - [00:07:50](#)

طيب هو الذي ارسل رسوله هذا ورد محمد صلى الله عليه وسلم ام حتى غيره من الانبياء يشمل جميع الانبياء نقول يشمل وقد قال

رسوله رسول مفرد مضاف يشمل جميع الانبياء واولاهم واخرهم هو محمد صلى الله - [00:08:17](#)

وسلم ليظهره على الدين كله هل هناك دين غير الاسلام الجواب؟ ايه لا لكن اديان باطلة زيان باطلة ولذلك الان فيه دين البوذية ومن

الطوائف العجائب المبكية المضحية المضحكة ان من من يسمى بعلماء المسلمين من يثني على بوذا وعلى ما جاء به - [00:08:43](#)

رجل فاضل ورجل اخلاق بوذا تشجيع لدين غير دين الله عز وجل هذا موجود موجود رجل فاضل ويعني بحجة محاربة الارهاب

والتسامح الديني والمدري ايش يعني يصحون اديانا باطلة فاسدة ضلالات - [00:09:16](#)

يعبدون البشر تمثلي على معبودهم هذا انا لله وانا اليه راجعون طيب لو قال قائل ليظهر الاسلام مو بظاهرها الاسلام ليس ظاهرا هل

هذا صحيح الاسلام ظاهر الان على جنب بلدي ها - [00:09:45](#)

ام مغلوب نعم ظاهر ولله الحمد والمنة ولذلك اقوى دين في الارض الان الاسلام هل النصارى على ان اعدادهم اكثر من المسلمين ما

عندهم دين قد نقول خمسة وتسعين بالمئة منهم علمانيين - [00:10:13](#)

وخمسة بالمئة هؤلاء يذهبون للكنيسة متى؟ يوم الاحد يوم الاحد الضحى يروحون يغنون لهم اغنيتين ويظهرون هذا دينهم قد رأيتهم

بنفسي. يوم الاحد الساعة عشر طالعين خلاص مصليين متهجدين هذا دينهم. تأكد يعني - [00:10:32](#)

بافسق المسلمين شغال صلاة يعني على فسقه وعلى تجلس يصلي ويقرأ قرآن سجاده وسبحته بعد يعني فضلا عن عامة الناس الحمد

لله فضلا عن اهل الاستقامة حتى في بلاد الغرب - [00:10:55](#)

الان في فرنسا يقولون ما يزيد على عشرة الاف مسجد بريطانيا وانا رأيتهم بنفسى لا تكاد تجد مدينة الا فيها حي للمسلمين. احياء

المسلمين بل كنائس قلبت الى المساجد في اوربا وامريكا - [00:11:15](#)

اذا الدين ظاهر. اما القوة المادية هذي فانها ما صحيح قوة مادية ولا شك. لكن مع ذلك دين الانسان ظاهر الحمد لله بل مذهب اهل

السنة ظاهر ولذلك نقول اكثر المسلمين الان على مذهب اهل السنة - [00:11:34](#)

على مذهب السلف على الاستقامة واما ما يوجد من بعض البلاد التي سيطر عليها اهل البدع نقول ان سيطرتم على الظاهر لكن

المسلمون صغار وكبار بالذات غير متعلمين على مذهب اهل السنة. وان لم يكن نحن على مذهب اهل السنة لكن واقعهم هكذا -

[00:11:53](#)

ولذلك يعني دعاة الحق دعاة السلفيين مجرد ما يدعوا الناس يستجيبون له ترى تجيبون له ولذلك ينبغي اظهار الحق الناس ترى

يستجيبون بل حتى اتباع اه الفرق اذا اذا سمعوا كلام اهل السنة - [00:12:17](#)

تمكنوا من الوصول اليهم يقبلونه دين دين ظاهر حينما تقول صفات الله في القرآن انا ما جبت شي من عندي والقرآن ليس الغازا ولا

حجابر ولا يعني يراد به تأويلات هذا كلام الله. وجاء ربك الملك الله يجي يوم القيامة لفصل القضاء - [00:12:38](#)

ناس ينهرون لكن يأتي صاحب بدعة قل لا الله ما يجي اه الله ما يجري مين اللي يجي؟ الله يقول وجاء ربه تقول ما جاء ربك

المصادمة للظاهر على كل حال نقول نعم الحمد لله دين لسان ظاهر. وان رغبت نوفه - [00:13:02](#)

درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا

ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين ومشاهدين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - [00:13:21](#) يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموال عليكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:13:43](#) ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم. واخرى اتحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقول ربنا عز وجل يا - [00:14:23](#) ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة هذا الجملة تتكرر في القرآن كثيرا وهي من اساليب القرآن الرفيعة. ومن طرق اللغة العربية التي نزل بها القرآن. هذا الان القرآن من - [00:14:53](#) اول السورة الكلام موجه للمؤمنين. ثم يأتي كالوقوف يا ايها الذين امنوا يقول قائل طيب الكلام كله للمؤمنين. عيسى ابن مريم موسى آآ كبر مقتا عند ان تقولوا ما تفعلون؟ طب موجه للمؤمنين - [00:15:13](#) لكن هذا اسلوب رائع. اسلوب راقي. ايقاف الان كأنه شيء جديد انتبه. يا ايها الذين امنوا نداء كما تكلم مثلا ابنك وتقول رح كذا ويجينا كذا يا محمد ثم ينتبه لك. يا علي يا صالح - [00:15:30](#) ينتبه من جديد انتبهه هذا كذلك. يا ايها الذين امنوا ثم كما تقدم معنا مرارا ان النداء يفيد الانتباه. وصف الايمان يفيد الاغراء والحث. وانما يأتي من اسباب الايمان - [00:15:50](#) امثالنا الثاب زيادة الايمان وترك من اسباب نقص الايمان. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة؟ ثم تأمل هذا الاسلوب يعني طرح المسألة بصيغة السؤال ادلك على تجارة شي شي عجب هذا - [00:16:12](#) هل ادلكم يعني ارشدكم ووجهكم اوضح لكم تجارة ثم التجارة بيع وشراء اخذ واعطاء تعطي اخذ اه سبحان الله! تجارة وايضا تنجيكم من عذاب اليم يعني تكون سببا في نجاتكم من عذاب اليم. واذا نجوت من العذاب الاليم فزتم باعظم النعيم - [00:16:30](#) لابد من هذا تنجو من النار ادخل الجنة لا دار في الاخرة الا الجنة او نار. فاذا نجوت من العذاب فزت بالنعيم ينجيكم من عذاب اليم. ما هي؟ يقول الشيخ ابن سعدي وكأن قائل قال ما هذه التجارة؟ فقال الله تؤمنون بالله ورسوله - [00:16:59](#) وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون تؤمنون بالله ورسوله ايمان في الاصل التصديق القلبي الجازم لكن هنا التصديق قول اللسان وعمل الاركاب ويشمل الامام بالله ورسوله وبما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#) واعظم ذلك اركان الايمان الستة. الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الاخر والقدر خيره وشره وتجاهدون طيب تجاهدوا عن الجهاد هل الجهاد خارج عن الايمان او هو من الايمان نقول هو منهم وهذا من باب عطف الخاص على العام - [00:17:50](#) لان الجهاد من الايمان يعني من الدين. وتقدم الامر بالايمان ثم قال وتجاهدون وهذا يدل على رفعة الجهاد لانه عطفه عليه على رفعتي وعلو منزلته وكذلك. وتجاهدون في سبيل الله. الجهاد اصلا بذل الجهد لادراك - [00:18:17](#) المشاق الجهاد في اللغة هو بذل الجهد يعني الطاقة والعمل والوسع لادراك كملو امر شاق والمراد هنا قتال الاعداء. لكن في سبيل الله. وهو لتكون كلمة الله هي العليا ولذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:41](#) عن انواع المجاهدين. قال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل ليرى مكانه. ويقاتل المغنم. اي ذلك في سبيل الله فتركها كلها وقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:19:08](#) اذا هذا الجهاد الشرعي وهو قتال الاعداء. لماذا؟ لتكون كلمة الله هي العليا. فليقاتل قبلية ولا عصبية ولا وطنية ولا شعوبية ولا العرب والعرب والعرب لا لا بل الدين والاسلام والايمان - [00:19:29](#) هذا الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم بالمال والنفس. بالمال يشمل الفلوس يشمل الموجود اللي كان فيما سبق الخيول الابل يشمل جميع ما يبذل في الجهاد. وانفسكم يعني ايضا تشتركون في المعارك بانفسكم في القتال - [00:19:49](#) ثم قال ذلكم خير لكم ذلكم اسم اشارة واللام للبعد والكاف الخطاب والميم الجمع فتقول ذلك للقريب وتقول ذلكم للبعيد وهذا يدل

على رفعة الجهاد وعلوم منزلته. ذلكم اي الجهاد في سبيل الله. خير لكم من ماذا؟ من كل شيء - [00:20:16](#)
من دنيا وما فيها. ولذا قال صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم في سبيل الله
خير ما طلعت عليه الشمس - [00:20:47](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. وينبغي للقارئ ان يقف عند قوله ذلكم. ذلكم تجاهد وتجاهد في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم. بعدين ان كنتم تعلمون يعني ان كنتم تعلمون - [00:21:03](#)

فذلك خير لكم وفي هذا الشد انتباه لامر الجهاد. ثم بين فضل الجهاد فقال يغفر لكم ذنوبكم يعني الله عز وجل اذا فعلتم ذلك يغفر
الله لكم ذنوبكم. ويدخلكم جنات يغفر لكم ذنوبكم الدنيوية. وايضا في - [00:21:22](#)

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. يعني من تحت قصورها واشجارها الانهار. وايضا ومساكن طيبة. وين في جنات عدن الله
اكبر. يعني الاخرة الجنة فيها بيوت قلت نعم قيود وغرف وخيام وزوجات واهلون - [00:21:46](#)

ولذلك المهم اذا قبر يقول ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. وين فيه؟ في الجنة الدنيا بتروح في جنات عدن عدن يعني
اقامة لان الجنة اقامة دائمة. ذلك الفوز العظيم - [00:22:12](#)

اي ذلك الفوز العظيم الذي لا اعظم منه وفي هذا من الحث على الجهاد والامر به والترغيب فيه ما لا يخفى وجاءت احاديث عظيمة
وكثيرة تحت على الجهاد يطربها المؤمن ويشتاق قلبه للجهاد بل قال صلى الله - [00:22:33](#)

عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق فاما ان تغزو حقا او يكون في قلبك انك تريد الغزو. يعني
الجهاد فتقول اذا سنحت لي الفرصة اجاهد في سبيل الله - [00:22:54](#)

وقد ذكر صاحب العمدة عمدة الاحكام وهو كتاب احكام كتاب حديث في احكام الفقهية انتبهوا كتاب حديث في الاحكام الفقهية
مختصر قد ذكر في باب الجهاد احاديث كثيرة في فضل الجهاد - [00:23:12](#)

واقصر على بعضها لم يذكر كلها لما للجهاد ولفظه من العظم حتى اذا قرأ الانسان تلك الاحاديث وعرف تلك الفضائل اشتاق قلبه
للجهاد ثم نقول بهذا نعلم ان الجهاد عبادة عظيمة وقربة كبيرة - [00:23:33](#)

وايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والقاعدة ان كل عبادة لابد فيها من من شرطين اخلاص لله ومتابعة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى هذا الجهاد لابد فيه من ذلك والا لم يكن لم يكن مقبولا ولم يكن جهادا - [00:23:57](#)

ولذلك الصلاة اذا صلى بدون طهارة هل تسمى صلاة؟ ما تسمى صلاة قال صليت يقول ما صليت هكذا من جاهد وقاتل على غير
الاخلاص وعلى غير السنة نقول لست لست مجاهدا. طيب طيب - [00:24:22](#)

الاخلاص في الجهاد كيف يكون مر معنا كيف يكون اخلاص؟ ان تقاتل لا حمية ولا شجاعة ولا رياء وانما تقاتل لتكن كلمة الله هي العليا
طب والاخلاق والمتابعة ملي يكون تحت رايته اليوم. احسنت. نقول ان يكون الذي يقيم الجهاد هو الامام - [00:24:41](#)

والامام يعني امام المسلمين. اي الحاكم الاعلى في البلاد. وكان فيما سبق في بداية الاسلام الذي يقول الجهاد هو رسول الله صلى الله
وسلم. وبعد موته كان ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ثم سأل خلفاء المسلمين. طيب - [00:25:07](#)

بعد تمزق الدول الاسلامية وتفرقتها نقول يكون كل اهل بلد تحت حاكمهم هذا من عهدنا الاحمد رحمه الله احمد بن حنبل احمد بن
حنبل ماذا توفي متين واحد واربعين. يعني في القرن الثالث المسلمين تفرقوا من ذاك الحين. قال قالوا كل اناس يتبعون امامهم -

[00:25:27](#)

ولا يقال لا يقال اننا ننتظر حتى يوحد المسلمون ويأتي امام يوحدهم نقول هذا مستحيل الا ان يشاء الله او كما يقول الشيعة اللي في
السرداب لا طلع جاهدنا هم هكذا يقولون بينما هم يقتلون المسلمين يقتلون السنة. طيب انتظروا الامام المنتظر؟ لا اهل السنة يقتلون

- [00:25:59](#)

هذا خطأ ومن الخطأ الثاني ان يقال لا المسلمون ما ليسوا تحت راية واحدة كل واحد بنفسه نقول لا كل اهل البلد يطالبون بطاعة ولي
امره في تلك القطر. السعودية حاكم المملكة. الكويت حاكم الكويت. باكستان حاكم باكستان. مصر السودان. كل بلد - [00:26:26](#)

في بلدك فين قال قائل طيب اذا كان ولي الامر ما اقام الجهاد طاقة مجهدة ماذا نفعل يقول اذا كان ما اقام الجهاد والجهاد واجب في الذنب عليه هو انت ما عليك ذنب انت لست مطالباً بالجهاد تقيمه - [00:26:48](#)

ثم ماذا تقيم انت؟ تروح مع مجموعة من من شباب الحي ولا اهل المسجد تقاتلون ماذا؟ ايش تقاتلون انتوا؟ هذا الجهاد ذا هذا قتال؟ هذا لعب وهذا فوظي بل هذا في الواقع خروج على ولي الامر - [00:27:10](#)

ولذلك الصحابة رضي الله عنهم في ازهى العصور والله ما قاتلوا الا بامر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انهم يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يشتكون فيأمرهم بالصبر. ما امرهم بالجهاد - [00:27:25](#)

مع ان في في ازهى العصور واشجع الناس. ما قاتلوا واضح ولا لا طيب ثم نقول بنسبة الجهاد على عظمه وعلى فضله وعلى منزلته العليا بل جعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

ذروة سنام الاسلام والسلام هو اعلى ما في البعير ثم الذروة اعلى السنام على هذا الا انه شوه من صنفين او نقول ثلاثة شوه من اعدائه المظهرين للعداء وشوه من اتباعه الذين يتبعونه لكنهم ما - [00:28:01](#)

فهم اعداء الاسلام فحدث ولا حرج يسمون الجهاد الان ارهابا. ارهابا حتى ان الدول الكافرة تحتل بلاد المسلمين واذا قاتل المسلمون خلعهم ارهابيين طيب وانتوا ايش تسوون ينهبون خيراتهم ويقتلونهم يحتلونهم فاذا ارادوا يقالون ان ترهب انظر ما يحدث في - [00:28:28](#)

اذا هذا امر ظاهر الثاني من ينتسب الاسلام ينتسب الاسلام ثم يقاتل على غير السنة وقد يكونوا مخلصين. بيون بيون الخير بيون الانتصار الاسلام لكنهم خالفوا الشرط الثاني وهو متابعة فيقاتلون من غير راية - [00:28:56](#)

بل يخرجون على ائمتهم وحكامهم بحجة الجهاد. نقول انت الان فعلت كبيرة من كبائر الذنوب. خرجت على ولي الامر خرجت عليه ثم تبغى تجاهد ولذلك لما حصل هذا ان الامر بهم حتى قاتلوا في بلاد - [00:29:24](#)

المسلمين ومهاب الجماعات الظالة عنا من بعيد. ما يسمى بالقاعدة قاعدة فجروا في بلاد السعودية بل فجروا في المدينة بل قتلوا المسلمين. بل فجروا حتى في المساجد نعم يدخل يصلي مع المصلين طيب رح عند المغنبيين رح عند اللاعبين هذا ما يجوز لكن شف الى هذي الدرجة - [00:29:45](#)

الامر بهم الا في المسجد فجر نفسه هل هذا جهاد ولهذا الا ظلال مبين وانحراف واضح حتى اطلق لسان المنافيين والعلمانيين والليبراليين الى ان نسبوا كل ما اراد به اهل الاستقامة الى الارهاب والى - [00:30:18](#)

الى هذا الافعال المشينة فهم جنوا على المسلمين وجنوا على اهل السنة وجمعوا اهل الاستقامة ان ينسب هذا الجهاد وهذا ليس جهادا ابدا بل هذا اما خوارج او فئة ظالة اما خوارج الخروج العام او فئة ظالة منحرفة - [00:30:43](#)

هذا ليس جهادا. اذا هذا اللي فيها ايضا شوهدت صورة الجهاد. ولكن مع ذلك هذي فتنة فتنة والله عز وجل يقول فتنة. ثم قال سبحانه اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. هذي ايضا نصر يقول الشيخ بن سعد رحمه الله هذا ثواب دنيوي - [00:31:06](#)

نصر الله لكم واجر وغنيمة تغنونها فتح قريب ابشر المؤمنين اي بالنصر والتأييد في الدنيا والاخرة ناضج قال احسن الله اليك. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب - [00:31:30](#)

الى اخر الايات هذه وصية ودلالة وارشاد من ارحم الراحمين لعباده المؤمنين لا اعظم تجارة واجل مطلوب واعلام مرغوب يحصل بها النجاة من العذاب الاليم والفوز بالنعيم المقيم. واتى باداة العرض الدالة على - [00:31:54](#)

ان هذا امر يرغب فيه كل متبصر ويسمو اليه كل لبيب فكأنه قيل ما هذه التجارة التي في هذا قدرها فقال تؤمنون بالله ورسوله ومن المعلوم ان الايمان التام هو التصديق الجازم - [00:32:14](#)

ما امر الله بالتصديق به المستلزم لاعمال الجوارح. ومن اجل اعمال الجوارح الجهاد في سبيل فلماذا قال وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم بان تبذلوا نفوسكم ومهجمكم مصادمة اعداء الاسلام والقصد نصر دين الله واعلاء كلمته. وتنفقون ما تيسر من اموالكم في ذلك - [00:32:34](#)

مطلوب فان ذلك ولو كان كريها للنفوس شاقا عليها فانه خير لكم ان كنتم تعلمون فان فيه الخير الدنيوي من النصر على الاعداء والعز المنافي للذل والرزق الواسع وسعة الصدر - [00:33:04](#)

وفي الاخرة الفوز بثواب الله والنجاة من عقابه. ولهذا ذكر الجزاء في الاخرة فقال يغفر لكم ذنوبكم وهذا شامل للصغائر والكبائر. فان الايمان بالله والجهد في سبيله مكفر للذنوب ولو كانت كبائر ويدخلك ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. اي من تحت مساكنها وقصورها - [00:33:24](#)

وغرفها واشجارها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من امر اللذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات. ومساكن طيبة في - [00:33:54](#)

عدن اي جمعت كل طيب من علو وارتفاع وحسن بناء وزخرفة. حتى ان اهل الغرف من اهل يتراءهم اهل الجنة كما يترأى الكوكب الدرّي في الافق الشرقي او الغربي وحتى ان - [00:34:14](#)

الجنة بعضه من لبن ذهب وبعضه من لبن فضة وخيامها من اللؤلؤ والمرجان وبعض المنازل من الزمرد والجواهر الملونة باحسن اللوان حتى انها من صفائها يرى ظاهرها من باطنها من ظاهرها وفيها من الطيب والحسن ما لا يأتي عليه وصف الواصفين. ولا خطر على قلب احد من العالمين - [00:34:34](#)

لا يمكن ان يدركوه حتى يروه ويتمتعوا بحسنه وتقر اعينهم به. ففي تلك الحالة لولا ان الله خلق اهل الجنة وانشأهم نشأة كاملة. لا تقبلوا العدم لاوشك ان يموتوا من الفرح - [00:35:04](#)

سبحان من لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثني عليه عباده وتبارك الجليل الجميل الذي انشأ دار النعيم وجعل فيها من الجلال والجمال ما يبهر عقول الخلق ويأخذ - [00:35:24](#)

افئدتهم وتعالى من له الحكمة التامة التي من جمعتها ان الله لو ارى الخلائق الجنة حين خلقها ونظروا الى ما فيها من النعيم لما تخلف عنها احد ولا ما هناهم العيش في هذه الدار المنغصة - [00:35:44](#)

المشوب نعيمها بالمها وسرورها بترحها. وسميت الجنة جنة عدن. لان اهلها مقيمون فيها لا يخرجون منها ابدا ولا يبغون عنها حولا. ذلك الثواب الجزيل والاجر الجميل الفوز العظيم الذي الى فوز مثله فهو الثواب الاخروي. فهذا الثواب الاخروي واما الثواب الدنيوي لهذه التجارة - [00:36:04](#)

بقوله واخرى تحبونها اي هنا الوقت يكفي اخذنا الوقت اليوم عندكم مدارس؟ طيب في سؤال بس امس يا شيخ؟ طيب. اه الواحد يقول اني دخلت اه احسبهم يصلون شسمه ذي الكسوف - [00:36:34](#)

وهم في الركعة يقول فدخلت بنية الكسوف يقول يوم قاموا للركعة الثانية الا الامام سرية فطلع انه العصر يقول فحولت نيتي عصر ما تصحى سلم عليه وقل عاد صلاة العصر الان - [00:36:57](#)

انما الاعمال بالنيات. جزاك الله خير وما يصح الصلوات قلب النية الا بصورة واحدة واذا دخل بنية الجمعة ثم تبين انهم قد انتهوا من من الركعة الثانية فلما دخل في السجود الركعة الثانية ثم - [00:37:16](#)

ما تبين يصلي الجمعة هنا يقلب النية هل الصورة الواحدة وذلك لان الجمعة محل الظهر لا نقول بدل الظهر لمحل الظهر وهي صورة ضرورية الصورة الوحيدة اللي ذكر العلماء يصح قلب النية فيها ما سوى ذلك؟ لا - [00:37:34](#)

على يعني صلاتنا جزاك الله خير لا هو صار لي صلاة اصلي هذا الكسوف اي فاتت الجمعة ايه انجليزي؟ طب حاضر عشان اشوفها اسمه اه الله ابراهيم سترجم معي ام نسيوا اه - [00:37:50](#)

اهونا ايه ده اترضى انام شيقول؟ لا لا يقول تعال تعال اهل البدعة ها؟ اهل البدع اهل البدعة ركبنا اتصالاتك اهل البدعة ما شاء الله عليك يا محمد وانت في جوجل - [00:38:33](#)

شتيه ها جبتها يوسف مواضع يعني وهل هل نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ اي حقيقة كان من اهل البدع كيف هالبدعة وكانت قالها يعني اقر نطق بها اترنا؟ ايه. ايه خلاص. زين. اذا زين صح - [00:39:33](#)

إذا اهل البدعة أفويه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشد صلى الله عليه وسلم ها جزاك الله خير إذا اتى نطق - 00:40:04